كلية التربية

أصول التدريس-2

السنة الثانية

المحاضرة السادسة

الدكتورة

دارين سوداح

العام الدراسي: 2019/2018م السعر: (150) ل.س

صول التربية ( ) - السنة الثانية - المحاضرة السادسة
د. داريل سوداح.

قد يتطلب الإعداد للمسرح أو المسرحية أو العرض المسرحي الاستعانة بمختصين من أجل تصميم الديكور والأدوات وتنفيذها، أو من أجل القيام بالتدريبات والرقصات، أو من أجل إعداد النص المناسب.

كما قد يستغرق الإعداد فترة طويلة نسبياً، وفي النهاية يتم العرض أمام جمهور من المتفرجين كأهالي التلاميذ والتلاميذ وغيرهم.

وللمسرح أنواع وأشكال كثيرة، منها ما يصنف اعتماداً على العناصر التي تقوم بالتمثيل ومنها ما يصنف بناء على جمهور المشاهدين أو نص التمثيل أو مكانه وغيرها من التصنيفات ويمكن ذكر الأنواع التالية للمسرح.

1 - **مسرح المدرسة:** يقصد به التمثيل الذي يؤديه التلاميذ في مسرح المدرسة في حال توافره، والأداء المسرحي في المدرسة تسبقه مجموعة من التدريبات على مواقف وأحداث وحوار مرتجل وبعد تطور القدرة على الأداء والتمثيل ينتقل التلاميذ إلى مرحلة التدرب على قصص أو نصوص مسرحية جاهزة.

2 - **مسرح العرائس:** يقصد به التمثيل باستخدام الدمى أو العرائس التي منها ما يتخذ شكل حيوانات أو بشر أو أدوات أو كائنات وهمية، تتميز هذه المسرحيات بإمتاعها للطفل وجذب انتباهه إضافة إلى ما تحققه من قيم تربوية كثيرة، والتعامل مع الدمى يتطلب معلماً خبيراً وممثلاً مختصاً يستطيع تحريك الدمية بشكل مقنع قريب من الحركة الواقعية.

هذا وينصح التربويون بضرورة توافر مجموعة من الخصائص في المسرحية المقدمة للطفل حتى تصبح أكثر إمتاعاً وفائدة. ومن هذه الخصائص: - استخدام العرائس - استخدام الرسوم المتحركة - الاعتماد على الحركة أكثر من اعتمادها على الكلام - حدوثها في عالم الحيوان - تميزها بالبساطة والوضوح والتشويق - استخدام الأدوات المناسبة للأدوار.

6 - **أسلوب لعب الدور Role playing:** يمثل أسلوب لعب الدور أحد أساليب التعلم الموجهة نحو التفاعل الاجتماعي، وهو مصمم لمساعدة المتعلمين على الاستقصاء والبحث في القيم الشخصية والاجتماعية والتحقق منها، أي من

خلال دراسة سلوكهم الذاتي في مواقف معينة يختارها الفرد. ويوفر هذا الأسلوب فرصة نادرة لحل المشكلات الاجتماعية والنفسية والشخصية.

1 - **مفهوم الدور:** الدور هو نمط سلوكي معين يتمثل في الشعور أو القول أو الفعل الذي يصدر عن شخص معين إزاء أشخاص أو أشياء في مواقف محددة.

كما يعرّف بأنه: نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو مكانته في مجموعته.

ومن الأمثلة على الأدوار التي يلعبها الفرد في حياته: دور القائد، دور الأب، دور المعلم، دور السائق، دور الشرطي، دور المدير، دور النجار....

وتتشكل لكل دور سلوكيات متوقعة تنتظم مع المعايير السلوكية التي حددها المجتمع لذلك الدور لذا يتصف سلوك الفرد بالمرونة تبعاً للأدوار التي يلعبها.

ويتم تعلم الأنماط السلوكية المتفقة مع الدور عن طريق الممارسة والخبرة التي يواجهها الفرد أثناء تنشئته، وبعبارة أخرى، يتم تعلم الأدوار من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

2 - **مفهوم لعب الدور كأسلوب تعليمي:** (مرعي وآخرون، 1994 - 1995، 222) لعب الدور هو أسلوب تعليمي تعلمي يمكن استخدامه في تحقيق أهداف تربوية محددة في المجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية وذلك من خلال تقمص الدارسين لأدوار محددة يساعدهم المعلم أو المدرب باختيارها في ضوء حاجاتهم التعليمية والتدريبية والمعرفية والاجتماعية.

ويساعد أسلوب لعب الأدوار المشتركين فيه على إيجاد المعاني الذاتية والشخصية في المواقف الاجتماعية، وأن يحلوا ما يواجهونه من مشكلات.

ويسهم هذا الأسلوب في استثارة قدرات الطلاب أو المتدربين على الاستقصاء والبحث في القيم الشخصية والاجتماعية من خلال استبطان أو ملاحظة سلوك الآخرين باعتبار ذلك مصادر للاستقصاء.

فالمعنى التربوي للعب الأدوار ينطوي على أن يقوم المتعلم بتمثيل أو لعب أدوار معينة، غالباً ما تتعارض مع طبيعته وميوله الشخصية، وتهدف إلى تحقيق فهم أفضل لمشاعر الآخرين وطرائق تفكيرهم عن طريق تقمص أدوارهم.

ويسهم (لعب الأدوار) بهذا المعنى في توفير فرص مشاهدة ومناقشة الأدوار المؤداة من حيث أشكالها ومضامينها من جمهور المشاهدين والمساهمة في بلورتها وتحقيق أقصى الفائدة التربوية والتعليمية منها.

فالهدف الأساسي لأسلوب (لعب الدور) هو توضيح أنماط التفاعل الاجتماعي والسلوكي في المواقف المختلفة من خلال الملاحظة والفهم، والمشاركة في التفاعل بصورة مباشرة مما يساعد المعلم في ما يلي:

- تقصي مشاعر الطلاب والتعرف إليها.
- التبصر في اتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم.
- تنمية مهاراتهم واتجاهاتهم إزاء حل المشكلات.
- تناول المادة العلمية والموضوعات المطروحة بأساليب جديدة ومن زوايا مختلفة متنوعة.

الافتراضات التي يقوم عليها أسلوب لعب الدور:

يستند أسلوب لعب الدور التعليمي إلى مجموعة من الافتراضات تم اشتقاقها من آلية التنفيذ، وهذه الافتراضات هي: (قطامي وقطامي، 1998، 86 - 87).

1 - يقوم لعب الدور على فرضية اللعب التثقيفية والتعليمية.

2 - لعب الدور نشاط يقوم به ممثلون بأداء أدوار، ويقوم أفراد آخرون بالمشاهدة.

3 - يقوم الممثلون بتأدية أدوار تعكس مشاعرهم التي يريدون نقلها للآخرين.

4 - يتبادل الممثلون أدوار الشخصيات ليساعدهم ذلك على مزيد من الفهم والتواصل.

5 - يمكن للمشاهدين أن يشاركوا في أدوار جريئة بهدف حل المشكلة التي يعالجها الممثلون.

6 - يسهم نشاط اللعب في ممارسة حل المشكلة ويساعدهم على التعرف إلى المواد الدراسية بطريقة مختلفة عن مواقف التعلم العادي.

7 - تهيئ مواقف لعب الدور فرصاً للمواجهة والمناقشة والتحليل.

الاتحاد العام لطلبة سوريا
فرع حماه
في وحدة كلية التربية

8 – يساعد نشاط لعب الدور على فهم واستيعاب وتقصي قيم الطلاب الشخصية والاجتماعية واختبارها عن طريق ممارسة تحليل الذات ومشاعرهم ودوافعهم.

9 – يهيئ نشاط لعب الدور خبرات وعلاقات بينشخصية وفق ظروف اجتماعية.

10 – لعب الدور هو التعامل مع المشكلات عن طريق الخبرة والنشاط.

11 – لعب الدور هو موقف تعليمي، يلاحظ الطلاب فيه مشاعرهم ويفهمون ويدركون أن مشاعرهم تؤثر على سلوكهم وأداءهم.

12 – لعب الدور جزء من الحياة.

13 – لعب الدور هو حالة إعادة إبداع الموقف من جديد وإظهار المشاعر المحيطة.

المبادئ التي يقوم عليها أسلوب لعب الدور في التعليم:

يستند أسلوب لعب الدور في التعليم على الأسس والمبادئ التالية:

1 – التعلم عن طريق العمل والخبرة المباشرة.

2 – لعب الأدوار بطريقة محببة لدى التلاميذ وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم النفسية المستترة بأسلوب مشروع ومحبب يثابون عليه.

3 – التكامل في هذا الأسلوب بين الجوانب العقلية والنفسية والأدائية والحركية التي تتصل بموقف أو موضوع معين.

4 – تأكيد الدور غير التقليدي للمعلم حيث يشجع الإصغاء والانتباه والملاحظة أو المناقشة والتقويم وتقديم المقترحات.

5 – إدراك العلاقة بين مفهوم الدور والسلوك والمركز أو المكانة والشخصية وأهمية الدمج بين هذه المفاهيم المختلفة.

6 – يضع المرء نفسه مكان الآخرين ويتقمص أدوارهم عاطفياً وعقلياً وحركياً مما يساعد على التعرف المباشر إلى الأشخاص والأحداث والمواقف.

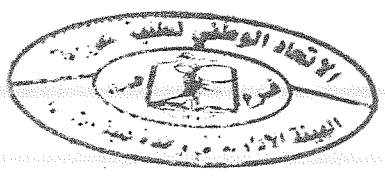

7 - قدرة هذا الأسلوب على توفير جو من التعلم بعيداً عن الانتقاد والسخرية والتهديد، لأن أنماط السلوك التي قد تجلب العقاب والانتقاد في الحياة العادية، لا تحدث في إطار لعب الأدوار.

8 - إمكانية انتقال بعض أنماط السلوك الإيجابي الممارس في أثناء لعب الأدوار إلى المواقف الحياتية الحقيقية.

9 - التدرب على المبادأة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية وتحمل المسؤولية من خلال المشاركة في لعب الأدوار الجديدة.

تخطيط التعليم وتنفيذه في إطار أسلوب لعب الأدوار:

إن التخطيط والتنفيذ لأسلوب لعب الأدوار في التعلم الصفي يتطلب من المعلم أداء وتنفيذ المهام والأدوار التي تتصل بالمراحل التالية لأسلوب لعب الدور كما حددها شافتل :

المرحلة الأولى: تهيئة المجموعة وتتضمن:

- تقديم القضية المشكلة وتحديدها وتعريف الطلاب بها.

- تفسير القضية المشكلة واستقصاء القضايا المتعلقة بها.

- توضيح عملية تمثيل الأدوار للمشتركين.

يمكن أن يوضح المعلم القضية المشكلة للتلاميذ باستخدام أي وسيط مثل قصة أو فيلم، ثم يطرح أسئلة يطلب فيها التفكير بهدف التنبؤ بنتيجة القصة، ويكون السؤال، ما الذي ستنتهي إليه القصة؟

المرحلة الثانية: اختيار الممثلين وتتضمن:

- تحليل الأدوار ووصفها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.

- اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم.

المرحلة الثالثة: إعداد المسرح وتتضمن:

- تحديد خط سير العمل وخطواته.

- إعادة توضيح الأدوار المطلوبة من المشاركين (دون سيناريو).

- الدخول في الموقف المشكل.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حمص
اللجنة الإدارية في وحدة كلية التربية

كما يتم في هذه المرحلة تحديد الملامح العامة للمكان وسلوك الممثلين.

المرحلة الرابعة: إعداد المشاهدين وتتضمن:

- تحديد الأمور التي ينبغي ملاحظتها.
- تعيين مهمات الملاحظة وتوظيف الأدوات المناسبة للاستخدام.

المرحلة الخامسة: التمثيل وتشمل:

- بدء تمثيل الأدوار.
- الاستمرار في تمثل الأدوار.
- إيقاف التمثيل وإعادته (التدخل للتنشيط إذا تطلب الأمر ذلك).

المرحلة السادسة: المناقشة والتقويم وتتضمن:

- مراجعة عملية تنفيذ تمثيل الأدوار (من حيث الأحداث والمواقع والواقعية).
- مناقشة محور الدور.
- تطوير وإثراء التمثيل التالي.

وقد يتركز النقاش والتقويم في البداية على التوضيحات أو التفسيرات المختلفة للمواقف أو الأزمة التي تم فرضها وتمثيلها، وتكرس المناقشة على نتائج الدور ودوافع الممثلين في تأديتهم للأدوار بهدف الإعداد والتهيئة للخطوة التالية.

المرحلة السابعة: إعادة التمثيل وتتضمن:

- تأدية الأدوار المعدلة والتي تمت مراجعتها وتحسينها.
- اقتراح خطوات تالية للتحسين.

وتتم مرحلة إعادة التمثيل مرات كثيرة، ويقرر المعلم تطوير تفسيرات جديدة ومنقحة ومعدلة واختيار ممثلين جدد، وقد يقوم المشاركون بالأدوار بطرق مختلفة ليروا ما سيصلون إليه من نتائج متضمناً الإضافات والتعديلات والتغيير في بنية الدور.

المرحلة الثامنة: المناقشة والتقويم وتتضمن:

- يدفع المعلم النقاش للوصول إلى حل واقعي عن طريق السؤال فيما إذا كان المشتركون يظنون أن النتاجات واقعية.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
الهيئة الإدارية لكلية التربية

المرحلة التاسعة: المشاركة في الخبرات واستخلاص تعميمات وتتضمن:

- ربط المشكلة بالخبرات الحقيقية والوصول إلى تعميمها.

- اشتقاق مبادئ عامة للسلوك، فكلما كان تشكيل النقاش أكثر مناسبة زاد اتساع التعميمات التي يتم التوصل إليها.(مرعي وآخرون، 1994 - 1995، 225).

دور المتعلم أثناء أسلوب لعب الدور:

يلعب المتعلم دوراً نشطاً وحيوياً بممارسته لنشاط لعب الدور داخل غرفة الصف، ويمكن تحديد أدواره كالتالي:

(قطامي وقطامي، 1998، 119)

1 - المشاركة الفعلة النشطة في النقاش الذي يدور حول أزمة.

2 - يلعب دور الممثل.

3 - يلعب دور المشاهد،

4 - يروي خبرات مرت معه أو سمع عنها والحلول التي شاهدها أو سمعها.

5 - التعبير عن المشاعر والأفكار والاتجاهات تجاه المواقف التي تعرض أمام المتعلمين.

6 - رواية قصص أو تمثيليات أو قصص أفلام شاهدها.

7 - اقتراح حلول للمشكلات والأزمات التي تعرض أمامه.

8 - اكتساب سلوك جديد يقود لحل مشكلة صعبة.

9 - ممارسة مهارة حل المشكلة.

10 - ممارسة أدوار جماعية.

11 - التخلص من السلبية والتقدم نحو العلاقات الاجتماعية ومشاركة الآخرين.

12 - يستمتع بتأدية أدوار مناقضة لرأيه.

13 - يفهم المتعلم مشاعره وانفعالاته.

15 - يتدرب على وضع نفسه مكان الآخرين

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

16 - يطور مهارات واتجاهات في أسلوب حل المشكلة.

17 - يستكشف موضوع البحث.

دور المعلم:

يلعب المعلم دوراً بارزاً في هذا الأسلوب، حيث ينبغي على المعلم أن يكون مدرباً تدريباً جيداً في مواقف حقيقية حتى تنجح جلسات أو مواقف لعب الدور لدى المتعلمين في الصف بالإضافة إلى أن نشاط لعب الدور مثل أي طريقة تدريس يتم بها رصد نواتج تعليمية لذا يحتاج النشاط لأن يتم التخطيط له بتفاصيله وتحديد الأهداف التعليمية التي يراد تحقيقها.

ومن الخطأ الافتراض أن نشاط لعب الدور هو نشاط ترفيهي أو أن أي معلم **يستطيع تنفيذه أو** تأديته دون الإلمام باستراتيجياته ومحدداته واستخداماته.

هذا ويمكن تحديد دور المعلم في إنجاح هذا النشاط الصفي التعلمي بالآتي:

1 - شرح الأسلوب والطريقة والآلية التي سينفذ فيها النشاط.

2 - شرح الأهداف التي يحققها استخدام هذا النشاط ومزاياه ومتطلباته

3 - تزويد المشاركين بالمعارف اللازمة بحيث تمكنهم من تأدية الأدوار بنجاح.

4 - ضمان استمرار النشاط بعفوية وتلقائية.

5 - تعزيز دور المشاهدين ومنحهم الثقة بالتوصل إلى ما يريدون في نهاية المشهد.

6 - تزويد الممثلين بالأدوار بعد تحديدها والاتفاق على التنظيم الذي سيؤدى به الدور.

7 - المناقشة والتقييم عدة مرات. لضمان الوصول إلى حلول مناسبة.

8 - تشجيع الصدق في التعبير عن الأدوار والمشاعر عن طريق الأسئلة التي يقدمها المعلم وملاحظاته.

9 - منح المشاركين والممثلين الثقة والأمن للتعبير عمّا يشعرون.

10 - يحدد المشكلة المطروحة للتمثيل ويقود النقاش لبلورة القضايا والأزمات.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

11 - مساعدة المتعلمين على التعرف إلى السلوك المرغوب فيه أو التعديل الذي يراد إحداثه.

12 - تقبل ردود الأفعال والمشاركات والاقتراحات التي يقدمها المتعلمون سواء كانوا ممثلين أم مشاهدين.

13 - التأكيد على ضرورة تنفيذ الأدوار من الممثلين بشكل عفوي تلقائي دون إعداد مسبق والتنويه بذلك للمشاهدين.

عيوب أسلوب لعب الدور:

تواجه عملية استخدام أسلوب لعب الدور داخل غرفة الصف بعض العيوب أو العقبات، من أهمها ضعف الرغبة أو عدم توفر عنصر الحماس أو الدافعية في التعلم، وسيطرة الخجل والخوف على بعض المتعلمين مما يقلل من مشاركتهم في هذا الأسلوب. (سعادة، 2006، 223).

كما أن بعض الطلبة يشعرون بالملل وبخاصة غير المشاركين منهم، ولا سيما إذا أخذت عملية تنفيذ الأدوار وقتاً طويلاً.

إذ أن الوقت الطويل الذي يصرف في عمليتي التخطيط والتطبيق قد يكون أكثر بكثير من الأهداف التي يمكن تحقيقها من وراء ذلك، (بشارة وإلياس، 2004، 134).

إن تلك العيوب لا ترتبط بأسلوب لعب الدور بقدر ما ترتبط بسوء استخدامه، لذا فإن امتلاك المعلم لمهارات تنفيذ أسلوب لعب الدور وتعاونه مع المتعلمين والمعلمين الآخرين يساعد على تلافي العيوب السابقة وتجاوزها.

مثال تطبيقي باستخدام أسلوب لعب الدور:

الصف: الثالث:

الموضوع: الإيثار.

أولاً: تهيئة المجموعة: يقوم المعلم بعرض الموضوع من خلال القصة التالية:

في سنة من السنوات كان الشتاء ماطراً، فاض ماء النبع وغمر السواقي، فاحتجت السواقي لأنها كادت تختنق من الماء الغزير، وقررت الذهاب إلى فصل

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الإدارية - خروم - كلية التربية

الصيف رغم أن النبع اعتذر منها-وبرر لها سبب فيضانه، ولكنها لم تقبل اعتذاره، ودعته وذهبت فلم تجد الماء هناك فاستنجدت بالنبع لمدها بالماء، فأخبرها بأن ماءه قليل في الصيف.

عندها طلبت منه إحدى السواقي أن يعطيها الماء وحدها ويترك بقية السواقي دون ماء.

ثم يسأل المعلم: كيف يمكن أن تنتهي القصة؟

ماذا يمكن أن يفعل النبع في هذه الحالة؟ لو كنت مكانه ماذا كنت ستفعل؟

ما رأيك بقرار الساقية؟

ثانياً: اختيار الممثلين: يقوم المعلم والتلاميذ بوصف الشخصيات في القصة (النبع والساقية) ثم يطلب من التلاميذ التطوع للتمثيل ويختار تلميذين أحدهما يؤدي دور النبع والآخر دور الساقية.

ثالثاً: إعداد المسرحية: يسأل المعلم: أين سيتم التمثيل؟ وإذا تم الاتفاق على غرفة الصف يقوم المعلم بالتعاون مع التلاميذ بتحديد خطة سير العمل والأدوات اللازمة لذلك. قد يلزم أشرطة تسجيل لسماع خرير الماء.

رابعاً: إعداد المشاهدين: يوجه المعلم المشاهدين إلى ما تجب ملاحظته في الموقف: الشخصيات، كيفية أداء الأدوار... موقف الممثلين من المشكلة، قرار كل من النبع والساقية.

خامساً: التمثيل: يقوم الممثلون بتأدية الأدوار.

ويقوم المعلم بتغيير الممثلين حتى تتنوع الحلول للمشكلة.

سادساً: المناقشة والتقويم: يناقش المعلم التلاميذ بما قام زملاؤهم بتمثيله فيسأل: إن طارق اقترح حلاً ما رأيكم به؟ ويناقش التلاميذ في إمكانية الحل ومناسبته للقيم الاجتماعية.

قد يجيب أحد التلاميذ: إن حل طارق غير مقبول لأنه أناني، فلو أعطى النبع ماءه للساقية فقط سوف تحرم بقية السواقي وتجف وتموت النباتات والحيوانات في تلك المناطق من العطش.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
اللجنة الادارية في وحدة كلية التربية

سابعاً: إعادة التمثيل: يقوم الممثلون بإعادة التمثيل في ضوء التعديلات المقترحة والمناقشات السابقة، إذ يأتي الحل الآخر المتمثل في توزيع الماء بالتساوي على جميع السواقي ليعم الخير على الجميع.

ثامناً: المناقشة والتقويم: يتم مناقشة المراحل السابقة والتأكد فيما إذا كانت الحلول واقعية أم لا، يمكن أن يسأل المعلم التلاميذ: هل تظنون أن باستطاعة النبع توزيع الماء على جميع السواقي؟ ولماذا؟ ويستمع لإجاباتهم.

تاسعاً: استخلاص التعميمات: يمكن أن تكون التعميمات التي يمكن التوصل إليها على الشكل الآتي:

- الأنانية هي حب الذات وعدم التفكير بالآخرين.
- في الإيثار خير للجميع.
- إن ما تحبه لنفسك يجب أن يكون مثل ما تحب لغيرك.
- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

الألعاب التربوية:

يعد اللعب من الأنشطة الهامة التي يمارسها الطفل فتستهويه ومن ثم تثير تفكيره وتوسع خياله، ويسهم اللعب بدور حيوي في تكوّن شخصية الطفل بأبعادها وسماتها المختلفة، وهو وسيط تربوي هام يعمل على تعليمه ونموه ويشبع احتياجاته، ويكشف أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية والتفاعلية القائمة بين الناس، وتعد الألعاب عامة مدخلاً أساسياً لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية الانفعالية والمهارية واللغوية..... الخ.

ونظراً لما توفره الألعاب للأطفال من بيئة خصبة تساعد على نموهم وتثير دافعيتهم للتعلم وتحثهم على التفاعل النشط مع ما يتعلمون من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات وقوانين ونظريات في جو واقعي قريب من مداركهم الحسية وتجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم، بدأ التربويون بالتركيز على الألعاب بشكل عام وخاصة في مجال التفكير والتعلم. ويمكن تلخيص الوظائف التي يؤديها اللعب بالآتي:

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

1 – اللعب وسيلة فاعلة لتقريب المفاهيم إلى أذهان الأطفال ومساعدتهم على إدراك معاني الأشياء.

2 – اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل بين الطفل وعناصر البيئة ومكوناتها بغرض تعلمه وإنماء شخصيته وسلوكه.

3 – يمثل اللعب أداة فاعلة يمكن استعمالها في تخليص الأطفال من الأنانية والتمركز حول الذات، ونقلهم إلى مرحلة الولاء للجماعة والتكيف معها.

4 – يشبع اللعب ميول الأطفال، ويلبي احتياجاتهم ويساعد على إحداث التوازن لديهم.

5 – يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وتمثل القيم الاجتماعية.

6 – اللعب وسيلة فاعلة في اكتشاف شخصية الأطفال وإمكاناتهم النفسية والعقلية، إضافة إلى أنه أداة تشخيص للكشف عما يعانيه الأطفال من اضطرابات نفسية وعاطفية وعقلية.

7 – يمثل اللعب أسلوباً فاعلاً لإطلاق القدرات الكامنة واكتشافها ورعايتها وتوجيهها، وهو بذلك صمام الأمان ومؤسسة تربوية حقيقية تعمل تلقائياً قبل المدرسة وبعدها.

8 – يمثل اللعب وسيلة هامة لتعليم التفكير بأشكاله المختلفة ومساعدة المتعلم على التخيل وبناء الصور الذهنية للأشياء، (الحيلة، 2004، ص21 – 22).

وبذلك يتصل اللعب اتصالاً مباشراً بحياة الأطفال حتى أنه يشكل محتوى حياتهم وتفاعلهم مع البيئة، وهو أداة لإنماء وتكوين شخصياتهم وسلوكهم ووسيلة فاعلة للتعليم.

التعلم بأسلوب الألعاب التربوية Educational Games:

تعد الألعاب التربوية من الوسائل التي تجعل المتعلم نشطاً فاعلاً في أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية، في مواقف تعليمية قريبة أو شبيهة من الواقع بطريقة مثيرة ومشوقة، كما أن أسلوب الألعاب التربوية يعمل على إيجاد جو ديمقراطي في غرفة الصف، وبالتالي يزيد من دافعية المتعلمين واهتماماتهم.

الاتحاد الوطني لطلبة فلسطين

وتعدّ اللعبة التربوية نوعاً من النشاط الهادف الذي يتضمن حركات معينة يقوم بها التلميذ (أو مجموعة من التلاميذ) في ضوء قواعد محددة يتبعها بغية إنجاز مهمة ما.

مميزات التعلم بأسلوب الألعاب التربوية:

يمكن تحديد هذه المميزات في النقاط التالية:

1 - تزود المتعلم بخبرات أقرب للواقع، حيث يتعرف هذا المتعلم على مشكلات ويضع حلولاً لها ويتخذ قرارات إزاءها. وبذلك فإن الألعاب التربوية تقلل من الفجوة بين ما يجري في غرفة الصف وما يجري في الحياة اليومية الواقعية.

2 - تكشف للمتعلم بعض الجوانب الهامة من المواقف الحياتية التي يجب أن يكرس أكبر جهد لها، أو يتخصص فيها في المستقبل.

3 - الألعاب التربوية ذات فائدة اقتصادية، لأن التدريب على الأجهزة الحقيقية يكلف كثيراً بالمقارنة مع التدريب على الأدوات والأجهزة الممثلة للشيء الأصلي.

4 - تزيد دافعية التلاميذ للتعلم، لأنهم يقومون بأدوار حقيقية لمعالجة مشكلات حقيقية قد تحدث لهم في المستقبل، بالإضافة إلى توافر عنصر المنافسة والإثارة.

5 - تمكن المعلم من الحكم على قدرة التلاميذ على تطبيق الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة.

6 - تعمل على أن يكون التلميذ إيجابياً فعالاً نشطاً في العملية التربوية لأنه يستخدم قدراته ومهاراته ومعلوماته في أثناء اللعبة، كما تعمل على استمتاعه باكتساب الخبرات.

7 - دور المعلم في هذا الأسلوب هو الإرشاد والتوجيه وإدارة عملية تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف المنشودة وصولاً إلى درجة عالية من الإتقان ويتخلص من دور الملقن للمعلومات.

الاتحاد الوطني لنقابة سوريا
الهيئة الإدارية

8 – تساعد التلميذ على ممارسة بعض عمليات العلم مثل: جمع البيانات وفرض الفروض والتجريب وإصدار الأحكام، كما تنمي لديه القدرة على التفكير الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار. (النجدي وآخرون، 2003، 329 – 330).

تصنيف الألعاب التربوية:

تصنف الألعاب التربوية وفق ما يلي:

1 – التصنيف على أساس الأهداف: هناك ألعاب تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي. وألعاب تهدف إلى تنمية الجانب المهاري، وألعاب تهدف إلى تنمية الجانب الوجداني لدى التلاميذ.

2 – التصنيف على أساس الزمن: هناك ألعاب تحتاج لتنفيذها إلى ساعات وألعاب يحتاج تنفيذها دقائق معدودة.

3 – التصنيف على أساس المكان. هناك ألعاب تحتاج إلى مكان متسع يسمح للتلميذ بالحركة، بينما هناك ألعاب يمكن تنفيذها في مكان محدود.

4 – التصنيف على أساس الحواس: هناك ألعاب تعتمد على حاسة البصر وأخرى تعتمد على حاسة السمع أو الشم أو اللمس ومنها ما تشترك فيه أكثر من حاسة.

5 – التصنيف على أساس عدد التلاميذ: هناك ألعاب فردية وألعاب ثنائية وألعاب جماعية وهناك ألعاب تحتاج إلى فريقين أو أكثر للتنافس أو السباق على الفوز.

معايير اختيار المعلم للألعاب التربوية:

هناك معايير تحكم عملية اختيار المعلم للألعاب التربوية، وهي:

1 – مدى اتصال اللعبة بالأهداف التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها.

2 – مناسبة اللعبة لأعمار التلاميذ ونموهم العقلي والبدني.

3 – مدى مساعدة اللعبة التلميذ على التأمل والتفكير.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

4 - درجة السلامة المتوافرة في الألعاب وخلوها مما يعرض حياة التلاميذ للخطر أو التعرض للإصابة نتيجة استخدامها بمفردهم.

5 - درجة مساعدة هذه الألعاب المعلم على تشخيص مدى نمو المتعلم في اكتساب الخبرات المطلوبة.

والتعرف على نقاط الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.

6 - مدى اتصال اللعبة ببيئة المتعلم، واللعبة الأفضل هي التي تكون أكثر اتصالاً بتلك البيئة.

7 - مدى مناسبة اللعبة لعدد التلاميذ، وأيضاً مدى مناسبتها لميزانية المدرسة.(النجدي وآخرون، 2003، 331).

مراحل استخدام الألعاب التربوية:

إن الاستخدام الفعال للألعاب التربوية يمر بمراحل أربع هي:

أولاً: مرحلة الإعداد: وهي المرحلة التي تسبق ممارسة اللعب وينبغي مراعاة ما يلي في هذه المرحلة:

1 - دراسة اللعبة بدقة وإتقان وذلك لمعرفة قوانينها وأدوار التلاميذ فيها، والتأكيد على النقاط والمفاهيم الهامة فيها، وتحديد وقت استعمالها وكيفية تنفيذها.

2 -إعداد الألعاب لتكون صالحة للعمل والتأكد من ذلك حتى لا يصاب أحد التلاميذ بخيبة أمل إذا وجد أن لعبته لا تعمل بينما لعبة زميله تعمل بنجاح.

3 - إعداد المكان المناسب لممارسة الألعاب ويجب أن يكون من الاتساع بحيث يسمح للعب الجماعي أو الفردي ويستوعب كل التلاميذ المشتركين في اللعبة.

4 - تجريب المعلم بنفسه للعبة وتحديد الخبرات المراد اكتسابها منها، وأسماء التلاميذ المشاركين فيها.

الاتحاد الوطني لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة قسم التربية

5 – تهيئة أذهان التلاميذ وإثارة انتباههم نحو اللعبة وتعرف الأداء المطلوب، وشرح قواعدها والالتزام بتلك القواعد والمحافظة على النظام أثناء اللعب.

ثانياً: مرحلة الاستخدام: وهي المرحلة التي يستخدم التلاميذ فيها هذه الألعاب، والمهم أن يراعي المعلم الأسس السليمة التي يقوم عليها الاستخدام الجيد لها، وهي:

1 – أن يكون الاستخدام هادفاً بمعنى أن يحقق التلميذ ما يتوقع منه، فهو مثلاً يقوم بترتيب أجزاء صورة للتوصل إلى صورة طائر ما، أو نبات معين.

2 – أن يترك المعلم الفرصة للتلميذ للعمل حتى يصل إلى الهدف المنشود وبذلك يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

3 – الانتباه الواعي إلى استجابة كل فريق أو فرد لمنافسه أي مراقبة التغذية الراجعة بين الطرفين بدقة وذلك لضمان تحقيق الأهداف بصورة علمية دقيقة وعدم الوقوع في الأخطاء.

4 – ينبغي ألا نوازن التلاميذ بعضهم ببعض، فلكل متعلم صفاته الخاصة وقدراته واحتياجاته.

5 – قبول قدر مناسب من الحركة والصخب الذي قد يصاحب هذا النوع من اللعب وألا يفرض المعلم نظاماً قاسياً يذهب بمتعة التلميذ باللعب.

ثالثاً: مرحلة التقييم: في هذه المرحلة يجب على المعلم أن يشارك التلاميذ في تحديد مدى نجاحهم في تحقيق الأهداف المنشودة من اللعبة، والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثبط همة التلميذ ويقلل من عزيمته أو يجعله ينفر من اللعب مثل تسخيف بعض أعماله، أو الإقلال من قدر محاولاته. أو موازنته بغيره وتقدير كل محاولة وجهد مبذول، فالتقدير يؤدي إلى النجاح.

ويتم ذلك بمناقشة التلاميذ في أنشطة اللعب، وتحديد مدى الاستفادة منه وإصلاح ما قد يكون تلف من جرائه.

رابعاً: مرحلة المتابعة: من المسلم به أن المعرفة تنمو، وكذلك المهارة لذا يجب على المعلم أن يقوم بمتابعة التلميذ ويعمل على تنويع الخبرات التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدريج.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع حماه
الهيئة الإدارية في وحدة كلية التربية

وسنعرض أمثلة عن بعض الألعاب التربوية التي يمكن استخدامها، ومنها: (الحيلة، 2004، 186)

الصف: الأول. المواد: ورقتان مرسوم على كل ورقة قوس للأرقام من (2 – 12)، زهرة نرد، أقلام تلوين.

الأهداف: 1 – إدخال المتعة والسرور.

2 – إيجاد ناتج جمع عددين لا يتجاوز مجموعهما 12.

3 – تمييز الألوان ومعرفتها.

كيفية توظيف اللعبة: تحتاج اللعبة إلى تلميذين ويمكن تطويرها إلى فريقين.

يرمي التلميذ الأول حجر النرد مرتين ثم يجمع الرقمين اللذين ظهرا معه مثلاً (3،2) مجموعهما (5) يتم تلوين الرقم (5) على قوس الأعداد بلون معين يختاره مثل الأحمر. يأتي دور التلميذ الثاني يرمي حجر النرد مرتين ويجمع ما ظهر لديه من الأرقام ويلون المجموع على قوسه بلون معين مثلاً الأصفر. في المرات التالية إذا نتج عن جمع رقمين عدد قد تم تلوينه ينسحب التلميذ الأول ويحرم وينتقل الدور إلى التلميذ الثاني ومع تكرار العملية يصبح الجمع آلياً وبسرعة.

2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12

لعبة: أكبر أم أصغر (الحرب). الصفوف: الأول والثاني والثالث الأساسي.

المواد: ورق لعب دون صور وبدون جواكر.

الهدف: – أن يقارن التلاميذ بين الأعداد من حيث الأكبر والأصغر.

– إدخال المتعة والسرور والإثارة والمنافسة.

كيفية توظيف اللعبة: يجلس الفريقان مقابل بعضهما بعضاً ثم ينوب عن كل فريق طالب يمسك بنصف البطاقات والفريق الثاني ينوب عنه طالب آخر يمسك بالنصف الآخر من البطاقات.

يرمي كل من الطالبين بطاقة على الأرض والذي له البطاقة الأكبر يأخذ كلا البطاقتين.

الاتحاد الوطني لطلبة سورية
فرع
الهيئة الادارية

إذا تساوى العدد في البطاقتين يعلن الفريقان الحرب ويقوم الطالبان برمي (3) بطاقات على الأرض مع عبارة (أعلن الحرب) يقولها الفريقان، وبعدها يلقي كل من الطالبين بطاقة واحدة ثم يقارنان بينهما والذي له البطاقة الأعلى يأخذ جميع البطاقات عن الأرض.

إذا تساوى العددان مرة أخرى يضاعف عدد البطاقات (3×2) = 6 وتظل الحرب قائمة ويرمي كل منهم 6 بطاقات ثم بطاقة والذي له بطاقة أعلى يأخذ جميع البطاقات.

لعبة: الخارطة.

المواد: خريطة ورقية للمنطقة وأقلام وأوراق كرتونية.

الأهداف:

1 - في المجال العقلي: تساعد التلاميذ على إدراك المجهول من المعلوم ومهارات البحث عن الأشياء.

2 - في المجال الوجداني: تساعد التلاميذ على إدراك مفهوم الذات والخروج من التمركز حولها الى ذات الجماعة.

3 - في المجال الحس الحركي: تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات حركية عامة مثل الركض والثني والانحناء ورسم الخرائط وتحديد الأماكن.

خطوات تنفيذ اللعبة:

1 - يقسم اللاعبون أنفسهم في مجموعتين وبالقرعة تحدد المجموعة التي ستبدأ اللعب.

2 - يقوم أعضاء المجموعة الأولى برسم خريطة على قطعة كرتون وتحدد فيها الأماكن التي يرغبون الاختفاء فيها ويعلقونها في مكان بارز ثم يقومون بالهرب والاختفاء من المكان.

3 - يقوم أعضاء المجموعة الثانية بتتبع مسار أعضاء المجموعة الأولى للبحث عنهم ويتركون واحداً منهم عند الخريطة لحراستها حتى لا يغير أعضاء المجموعة الأولى رسمها بغرض التمويه.

الاتحاد الدولي لطلبة سوريا
فرع حماه
الهيئة الادارية في وحدة كلية التربية

4 – يستمر أعضاء المجموعة الثانية بالبحث عن أعضاء المجموعة الأولى حتى معرفة أماكنهم كلهم وبهذا يكسبون نقطة وإذا لم يستطيعوا فعل ذلك فإنهم يخسرون نقطة.

5 – في حالة معرفة أعضاء الفريق الثاني لجميع أعضاء الفريق الأول فإنهم يأخذون مكانهم في رسم خريطة جديدة وهكذا تستمر اللعبة بصورة متبادلة والفريق الذي يجمع أكبر عدد من النقاط هو الفريق الفائز.